تقرير حضور فعالية ملتقى البيانات الجيومكانية نحو تنمية مستدامة

إعداد:
د. أحمد محمد أبو عجيزة
د. عبد الرحيم محمد صالح

١. مقدمة:

تتقدم كلية الآداب ممثلة بقسم الجغرافيا بجزيل الشكر والتقدير لعناية وتوجيه معالي رئيس الجامعة وسعادة عميد كلية الآداب، لحضور فعالية: "**ملتقى البيانات الجيومكانية نحو تنمية مستدامة**" بالعاصمة الرياض، والذي نظمته الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية بقاعة وكالة الأنباء السعودية واس، وفيما يلي تقرير مختصر عن تلك الفعالية، حيث تم ترشيح عضوين من أعضاء هيئة التدريس من قسم الجغرافيا في تخصص المساحة والخرائط ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد لحضور الملتقى ، وقد حققت هذه الزيارة ولله الحمد الهدف المنشود منها وهو الاطلاع والتعرف على ما هو جديد يتعلق بالبيانات الجيومكانية السعودية ومناقشة الجهود المبذولة لتوفير تلك البيانات لكافة القطاعات بالتعاون مع هيئة الاحصاء السعودية عبر بوابة البيانات الجيومكانية المفتوحة.

٢- فعاليات الملتقى:

عقد الملتقى جلستان تناولت موضوعات متعددة حول المعلومات المكانية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تخلل الجلسات عقد توقيع شركات واتفاقيات، وإعلان إطلاق بوابة البيانات الجيومكانية المفتوحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وجاءت محاور جلسات الملتقى على النحو الموضح بالجدول التالي:

الجلسة	المحاور
الجلسة الأولى	كلمة افتتاحية عن المعلومات الجيومكانية لتحقيق التنمية المستدامة
	المنصة الجيومكانية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية
	أهمية المعلومات الجيومكانية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
	أهمية البيئة الحاضنة للمعلومات الجيومكانية
	البيئة الحاضنة للمعلومات الجيومكانية في المملكة العربية السعودية
	البيئة الحاضنة للمعلومات الجيومكانية في الأمم المتحدة UN
الجلسة الثانية	نظرة عامة عن ملتقى اتحاد البيانات الجيومكانية المفتوحة في المملكة العربية السعودية
	الأثر الاقتصادي والاجتماعي للبيانات الجيومكانية
	أهمية حوكمة البيانات الجيومكانية لتحقيق الأثر الاقتصادي والاجتماعي للبيانات الجيومكانية
	نظرة عامة عن الميتافيرس
	الأثر للميتافيرث

٣- ملخص جلسات الملتقى:

تم حضور جميع اللقاءات والمناقشات في الملتقى، وفيما يلي أهمها:

- **المنصة الجيومكانية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية..... م. عاصم الغامدي.**

- **أهمية المعلومات الجيومكانية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة..... Ms. Bente Lilja Bye**

- **أهمية البيئة الحاضنة للمعلومات الجيومكانية..... Mr. Tim Trainor**

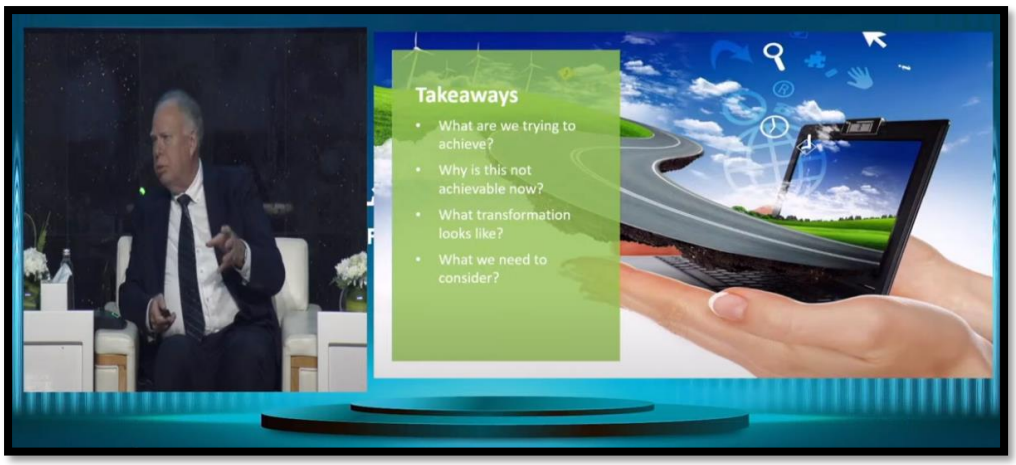

- البيئة الحاضنة للمعلومات الجيومكانية في المملكة العربية السعودية..... Prof. Dr. Zaffar Sadiq

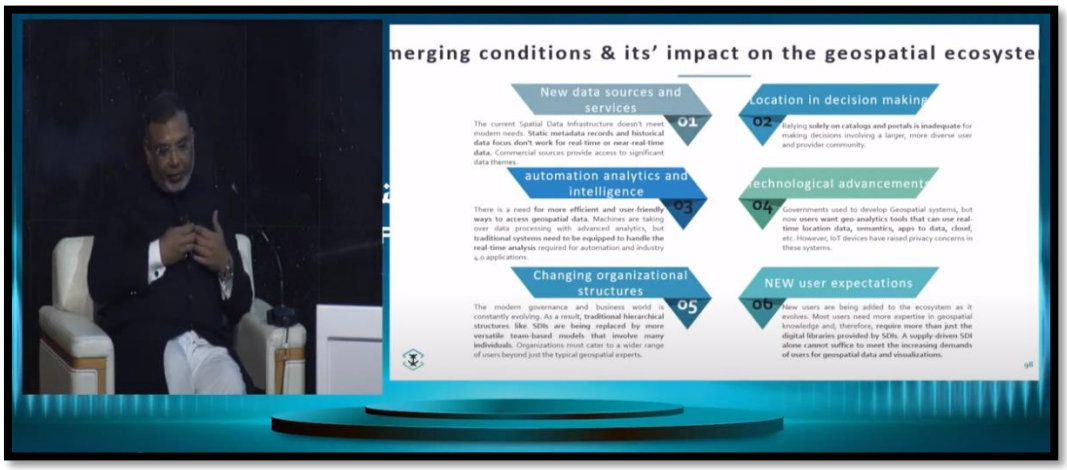

- البيئة الحاضنة للمعلومات الجيومكانية في الأمم المتحدة .....UN Dr. Ingo Smonis

- نظرة عن الميتافيرس..... Dr. Kyoung Sook Kim

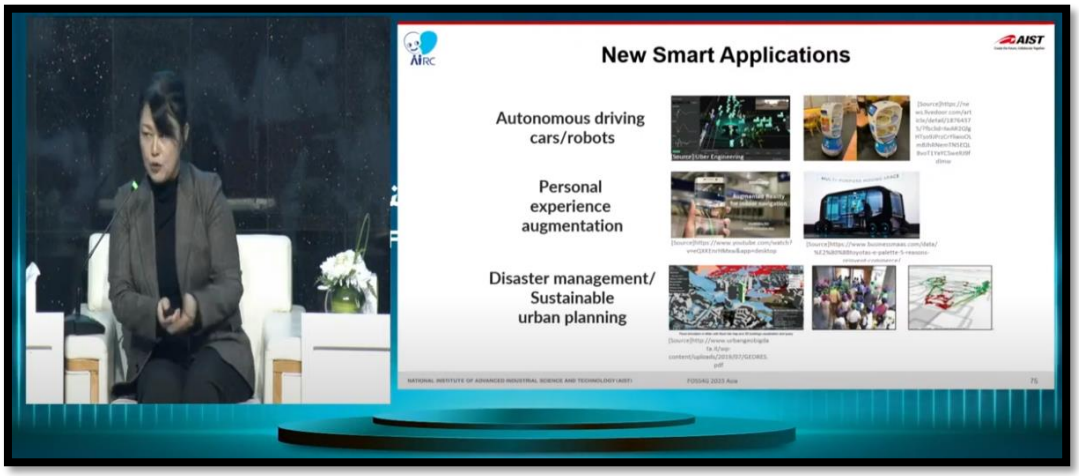

٤- توصيات الملتقى:

- العمل على دعم، وبشكل مستمر، البنية التحتية الجيومكانية الوطنية من جهات الاختصاص، وفق المعايير والمواصفات الوطنية لاستمرارها في نشر وتوزيع وتبادل البيانات والمعلومات الجيومكانية.
- تطوير المنصة الجيومكانية الوطنية لتعزيز الخدمات التي تشمل أطلس إلكترونياً للملكة العربية السعودية، وتطوير بوابة البيانات الجيومكانية المفتوحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDGs وخدمات التوأمة الرقمية لمدينة الرياض.
- العمل على استخدام البيانات الجيومكانية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDGs.
- تطبيق معايير الجودة في كل ما يتعلق بالبيانات الجيومكانية من حيث التكاملية والحداثة.
- تصميم خرائط تفاعلية لكل معالم المملكة العربية السعودية بما يتوافق مع المعايير العالمية المتعارف عليها في تصميم وإنتاج الخرائط.
- التشجيع على استخدام بيانات المنصة الجيومكانية في الفعاليات الكبرى مثل أكسبو ٢٠٢٣ وكأس العالم ٢٠٣٤ في المملكة العربية السعودية (ما يعرف بالتحول الرقمي).
- العمل على الاستفادة من بيانات المنصة الجيومكانية في القطاع السياحي لدعم خدمات التنقل والملاحة، وخدمات بيانات الطرق، إضافة الى بيانات نقاط الاهتمام، وبيانات المباني ثلاثية الابعاد، والمعلومات الأنية للطرق والشبكة الوطنية لمحطات الرصد المستمر وأدوات تحول للمراجع الجيوديسية، وخدمات الشبكة الوطنية لمحطات المد والجزر.
- توفير خدمات مدارة WIFI ورفع مستوى وكفاءة الخدمات المقدمة عن طريق تطبيق أعلى المعايير لخاصة بالتحول الرقمي.

٥- مقترحات قسم الجغرافيا:

- الاستفادة من منصة البيانات الجيومكانية المفتوحة في مجالات التدريس والبحث العلمي ومشاريع التخرج والتدريب العملي الخاصة بالدارسين في برامج قسم الجغرافيا والمناظرة له في الجامعة التي تدعم الدراسات والأبحاث التي تعزز هوية واهتمامات الجامعة في مجال التنمية والاستدامة.

- تطوير وتحديث تجهيزات وبرامج معامل قسم الجغرافيا بما يرتقي ويتوافق وطبيعة البيانات الجيومكانية لتنفيذ البرامج الأكاديمية ودعم البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات الدراسات العليا، وتقديم ورش ودورات تدريبية للجهات الخارجية كشراكة وخدمة مجتمعية.

- يقترح قسم الجغرافيا بكلية الآداب بتنظيم ملتقى جغرافي بعنوان: **الجيومكانية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة SDGs**، يُشارك فيه عددٍ من المتخصصين من كليات الجامعة ذات العلاقة، ويُصاحب ذلك عرض لنماذج من النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات الدراسات العليا، وكذلك دعوة الجهات الخارجية ذات العلاقة والاختصاص للمشاركة في الملتقى والفعالية لعرض ما هو جديد في هذا المجال.